من العراق إلى البحر الكاريبي واليمن تنوعت المساعدات بين الغذائية والصحية

«الأيادي البيضاء» تواصل مد يد العون لضحايا النزاعات والكوارث حول العالم

■ «الهلال الأحمر» يدشن معونات إغاثية على المتضررين من الزلزال الذي ضرب مؤخراً العراق

المساعدات تتوالى على المناطق المحررة من «داعش» في العراق

.. حملة «الكويت بجانبكم» تتواصل

■ حملة «الكويت إلى جانبكم» أقامت مخيماً طبياً لجراحة العيون وتواصل تدشين مشاريعها في اليمن

■ الحساينة : الحكومة الفلسطينية تسلمت دفعة مالية من المنحة الكويتية لإعادة إعمار غزة

■ الكويت تتبرع بمليون دولار لضحايا دول البحر الكاريبي جراء الأعاصير التى شهدتها مؤخراً

لا يخلو أسبوع من تحرك الأيادي الكويتية البيضاء التي لا تكل من البحث عمن يحتاج الى الإغاثة والمساعدة في كافة انحاء العالم وهو ما لم يشذ عنه الأسبوع المنتهي أمس الأول والذي حفل بالعديد من الأنشطة الإنسانية الكويتية وما يحيط بها.

وفي التقرير التالي أبرز الأنشطة الإنسانية الكويتية حسب المواقع والتواريخ التي حصلت فيها والبداية من الكويت حيث أعلنت جمعية الهلال الأحمر الكويتي وبالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي الاثنين الماضي عن توزيع مساعدات إغاثية على المتضررين من الزلزال الذي ضرب مؤخرا محافظتي السليمانية وحلبجة شمال العراق.

وقال رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي الدكتور هلال الساير في تصريح لـ "كونا" ان الجمعية تابعت بألم واسى بالغين الزلزال المدمر الذي ضرب بعض المناطق في كل من العراق وإيران وما نتج عنه من خسائر بشرية ومادية مشيرا الى أهمية تقديم الدعم الاغاثي للأشقاء هناك.

واضاف الساير ان الجمعية بدأت بتوزيع ثلاثة آلاف طرد من المواد العينية التي شملت الغذاء ومواد النظافة مؤكدا على استمرار تنفيذ توزيع المساعدات الاغاثية لتصل إلى كل المتضررين العراقيين المحتاجين في محافظتي السليمانية وحلبجة.

وأشاد في هذا الصدد بالتعاون مع سفارة الكويت في بغداد والهلال الأحمر العراقي في إيصال المساعدات الانسانية للمتضررين جراء الزلزال في المحافظتين مؤكدا ان الكويت أولت اهتماما كبيرا للظروف الإنسانية الراهنة في العراق وخاصة المتضررين من محافظة السليمانية وتجاوبت على الفور مع نداء الواجب الإنساني وقدمت ولا تزال كل أوجه الدعم والمساندة.

وفي اليمن أقامت حملة "الكويت الى جانبكم" الأحد الماضي مخيما طبيا لجراحة العيون بمحافظة "صنعاء" يقوم بإزالة المياه البيضاء وزراعة العدسات للحالات الاجتماعية الفقيرة وذلك ضمن مشاريع الحملة في القطاع الصحي باليمن.

وقالت الحملة في بيان ان المخيم الطبي استهل أعماله في مديرية "الحيمة الداخلية" بمركز الكويت الطبي من خلال تنفيذ 45 عملية من أصل 122 حالة والتي أقرت من قبل الأطباء بإجراء العمليات لها بعد فحص ألف حالة في هذا الصدد لمكافحة أمراض المياه البيضاء.

وأضافت الحملة ان إقامة المخيم الطبي تأتي بعد شهرين من إقامة مخيم طبي خاص باستئصال اللوزتين بمحافظة "صنعاء" مؤكدة انها تواصل تدشين مشاريعها في عدد من المحافظات اليمنية ضمن خمسة قطاعات هي الغذاء والماء والتعليم والايواء والصحة في إطار المرحلة الحالية بقيمة 53 مليون دولار.

وتنتقل الى فلسطين المحتلة حيث أعلنت حكومة الوفاق الفلسطينية الأربعاء الماضي وصول دفعة مالية جديدة من المنحة الكويتية لإعادة إعمار قطاع غزة إثر العدوان الاسرائيلي الذي استهدفه في صيف عام 2014.

وقال وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد محمد الحساينة في تصريح صحفي إن الحكومة الفلسطينية تسلمت دفعة مالية جديدة قدرها 1ر7 مليون دولار أمريكي من المنحة الكويتية مخصصة لأصحاب المنشآت الصناعية والمتضررة.

ودعا الحساينة المتضررين والمدرجة أسماؤهم ضمن الكشوفات الى التوجه لبنك فلسطين لتسلم التعويضات المالية الخاصة بهم معربا عن خالص شكره وتقديره للكويت الشقيقة أميرا وحكومة وشعبا وللصندوق الكويتي للتنمية على دعمهم ومساندتهم لأبناء الشعب الفلسطيني.

وكانت الكويت أعلنت خلال مؤتمر المانحين الذي استضافته القاهرة في اكتوبر 2014 تخصيصها منحة بقيمة 200 مليون دولار لعدد من القطاعات الاسكانية والصناعية التنموية في قطاع غزة فيما قدرت المنح المقدمة من جميع الأطراف المشاركة بالمؤتمر بنحو 4ر5 مليار دولار.

وهذا الأسبوع أيضا وصلت الايادي الكويتية البيضاء الى وجهة جديدة وبعيدة فقد أعلنت الكويت أن سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد أمر بتقديم تبرع قدره مليون دولار تلبية للاحتياجات الإنسانية الطارئة لضحايا دول البحر الكاريبي جراء الأعاصير التي تعرضت لها ولمواجهة الظروف الإنسانية القاسية.

جاء ذلك خلال كلمة دولة الكويت التي ألقاها المندوب الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي يوم الثلاثاء الماضي أمام مؤتمر المانحين الرفيع المستوى لإعادة إعمار دول البحر الكاريبي جراء إعصاري "إيرما" و"ماريا" في المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وأكد العتيبي ان هذه المساهمة تأتي انطلاقا من النهج الثابت والمستمر لدولة الكويت في مد يد العون والمساعدات الإنسانية لضحايا الكوارث الطبيعية والإنسانية ولدعم الجهد الدولي في هذا المجال إذ تم توزيع المبلغ مباشرة على الدول المتضررة كما تم تخصيص جزء منه لكل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للطفولة.

واضافة الى المساعدات المقدمة يعمل المسؤولون الكويتيون على الاطلاع شخصيا على المناطق المتأثرة وكسب التجارب المفيدة من خلال زيارات عديدة يقومون بها وهو ما فعلته رئيسة مركز العمل التطوعي الشيخة أمثال الأحمد الجابر هذا الأسبوع حيث اطلعت في بلدة تورتشا باقليم أوميريا وسط ايطاليا على دور العمل التطوعي في مواجهة الكوارث الطبيعية وذلك في أعقاب الزلزال الذي ضرب البلدة في عام 2016.

ورافق الشيخة أمثال في زيارتها الخميس الماضي سفير دولة الكويت في ايطاليا الشيخ علي الخالد والملحق العسكري العميد الدكتور بشار عبدالرضا والوفد الكويتي المرافق.

وكان في مقدمة مستقبليها رئيسة حكومة الاقليم والبرلمانية الأوروبية السابقة كاتيوشا ماريني وعمدة "تورتشا" نيكولا أليمانو ورئيس هيئة الحماية المدنية الايطالية أنجلو بويللي وعدد من ممثلي السلطات الرسمية والسكان.

وزارت الشيخة امثال التي اعربت عن تضامن الكويت مع أهل البلدة مستشفى البلدية المركزي المتضرر وحضانة للأطفال أعيد بناؤها كما اطلعت على جهود انقاذ المعالم التاريخية التي اصابها الدمار.

والتقت فرق المتطوعين الذين شاركوا في عمليات الانقاذ والاسعاف الضخمة فور وقوع الزلزال حيث استمعت لتجربتهم وأشادت بدورهم وعطائهم.

وأطلعت الشيخة أمثال فرق المتطوعين على تجربة العمل التطوعي في الكويت ودوره المهم إبان غزو النظام العراقي البائد لدولة الكويت في عام 1990.

وقالت الشيخة أمثال في تصريح لـ "كونا" ان هذه الزيارة تتم بدعوة من رئيس هيئة الحماية المدنية الايطالية أنجلو بويللي وتشكل "فرصة ممتازة للتعرف على ما قامت به فرق المتطوعين وعلى كيفية مشاركتهم مع الجهات الرسمية في عمليات الانقاذ بشكل منسق ومنظم".

وأعربت عن تقديرها واعجابها بنماذج تضامن الأهالي فيما بينهم مثل استخدام الكلاب الخاصة في بيوتهم وتدريبها على عملية البحث والانقاذ وانتشال الناجين مؤكدة حرصها على الاستفادة من مثل هذه النماذج في تعزيز وتوسيع العمل التطوعي بالتعاون مع الأجهزة الحكومية المعنية.

ومن الزيارات الميدانية أيضا وصول ممثل عن الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي يوم الاربعاء الماضي الى قطاع غزة لتفقد مشاريع تنموية يمولها الصندوق في القطاع.

وقال المستشار في الصندوق سمير جراد في تصريح لـ "كونا" إن الزيارة تأتي في إطار المتابعة الميدانية للمشاريع المدعومة من الصندوق بهدف تلمس الاحتياجات المطلوبة.

وأضاف جراد ان الصندوق ومقره دولة الكويت قدم من عام 2001 وحتى نهاية 2016 أكثر من 750 مليون دولار ضمن برنامج مساعدات لدعم المؤسسات والجمعيات والقطاع التعليمي وقطاع الصحة ودعم مشاريع التنمية الريفية في فلسطين.

وأكد أن الكويت وهي المساهم الرئيسي في الصندوق العربي قدمت كل الدعم للصندوق من اجل إعانته على اداء رسالته التنموية في كافة ارجاء الوطن العربي مشيرا الى انجازات البرنامج الذي تنفذه الصندوق العربي في فلسطين.

وكالعادة لقي العمل الإنساني الكويتي الكبير الإشادة من عدة أطراف من بينهم الصليب الأحمر الدولي حيث قالت نائب رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر كريستين بيرلي الاثنين الماضي إن "دور الكويت ومساهماتها السخية طوال الأعوام لن تنسى".

وأضافت بيرلي في كلمة افتتحت بها الاحتفال الذي اقيم بمناسبة مرور 25 عاما على وجود اللجنة بالكويت ان كل تلك المساهمات جاءت بفضل توجيهات سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد معربة عن اعتزازها وفخرها بما تم انجازه من خلال مكاتب اللجنة العاملة في الكويت ودول مجلس التعاون.

وأشارت الى ان انشاء مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الكويت تم عقب حرب تحرير الكويت عام 1991 لمتابعة موضوع الأسرى والمفقودين إبان الحرب حيث "كنا حريصين على مبدأ احترام القوانين الانسانية والحماية لأسرى الحرب".

من جهته قال مساعد وزير الخارجية الكويتية لشؤون المنظمات الدولية ناصر الهين في كلمة له إن اللجنة الدولية للصليب الاحمر مضى على تأسيسها في العالم اكثر من قرن جسدت فيه كل معاني الحب والعطاء لضحايا الحروب والكوارث "باذلة جهودا شاقة لمساعدة اللاجئين والمنكوبين أينما كانوا".

وأضاف الهين ان اللجنة واصلت عملها وفقا لما نصت عليه القوانين الدولية الانسانية متغلبة على التحديات الكبيرة التي تواجهها في ظل ما يمر به العالم حاليا من كوارث وحروب لا تهدأ.

من جانبه قال رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر الدكتور هلال الساير في كلمته إن الواقع يفرض على اللجنة الدولية للصليب الأحمر أعباء متزايدة باعتبارها من أكثر الآليات فاعلية في تخفيف حدة الآلام والأضرار الناجمة عن النزاعات المسلحة.

وأوضح الساير ان ذلك يتم عن طريق المبادرة باتخاذ ما يمكن توفيره من حماية للمدنيين والممتلكات المدنية التي ليس لها علاقة مباشرة بالنزاعات المسلحة.

وفي موقع آخر أشاد رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي يوسف جحيل الاثنين الماضي باعتماد الربط بين جهود الاغاثة ودعم التنمية المستدامة بوصفها نقلة نوعية سبقت اليها دولة الكويت في مجال العمل الانساني.

جاء ذلك في تصريح المندوب الدائم للكويت لدى منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة "فاو" لـ "كونا" بمناسبة انعقاد أعمال الدورة السنوية الثانية للمجلس التنفيذي.

وحول الشراكة القوية بين برنامج الأغذية العالمي ودولة الكويت في مجال العمل الانساني أوضح جحيل أن اتساع وتعاظم مسؤوليات البرنامج ازاء الوضع الانساني الاستثنائي مع تغير طبيعة الأزمات للمدة لسنوات طور دور البرنامج الذي كان مقتصرا على تقديم "مساعدات آنية" ليشمل الاستثمار في "بناء القدرات".

وأكد أن التحول الى نموذج جديد يربط بين الجانبين الانساني والتنموي اعتمادا على برامج مثل التغذية المدرسية والغذاء مقابل العمل يمثل الاستجابة الأفضل والأنجع للأزمات الانسانية.

ولفت الى أن الكويت كانت سباقة منذ عقود في الربط بين العمل الانساني والتنمية في المجتمعات الفقيرة في العديد من الدول لا سيما في قارتي افريقيا وآسيا اذ شاركت بإنشاء مئات المشاريع الناجحة عبر الصندوق الكويتي للتنمية بأكثر من 16 مليار دولار الى جانب جهود المؤسسات الأهلية والخيرية الكويتية في مختلف مجالات التنمية المجتمعية.

وشدد على أن "هذا الدور الريادي المشهود تحت رعاية سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه وبفضل مبادراته الانسانية السباقة في كافة الظروف عزز من مكانة الكويت لدى برنامج الأغذية العالمي وكافة هيئات منظمة الأمم المتحدة التي منحت سموه لقب "قائد العمل الانساني" ودولة الكويت "مركزا للعمل الإنساني"".

وفي جنيف شاركت الكويت الثلاثاء الماضي في سوق الأمم المتحدة الخيري السنوي في إطار دعمها لمثل تلك الفعاليات التي تخدم الأهداف الانسانية حول العالم.

وقال مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى في جنيف السفير جمال الغنيم في تصريح لـ "كونا" إن الكويت حرصت على المشاركة في السوق الخيري السنوي بجنيف.

وشدد الغنيم على ان المشاركة تأتي في سياق دعم الكويت لمثل تلك الفعاليات الساعية الى العمل الخيري خدمة لأهداف انسانية في مختلف دول العالم وايضا تصب في صالح تقارب الثقافات وحوار الحضارات.

ولفت الى اهمية السوق الذي يقام لمدة يوم واحد في تخصيص ريع مبيعاته لدعم مشروعات خيرية وإنسانية لصالح الاطفال في المناطق الاقل نموا في العالم موضحا أنها مشاريع أثبتت التجارب السابقة مدى اهميتها في معالجة مشكلات من بينها نقص بعض امكانيات التعليم بجانب المساهمة في مجال ينقصه بعض التمويل.

وللمرة الثانية هذا الأسبوع أشادت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الأربعاء الماضي باهتمام الكويت ودعمها لأسر المفقودين منذ حرب تحريرها عام 1991 وجهودها الدبلوماسية المستمرة لتخفيف المعاناة الانسانية حول العالم.

وقال رئيس قسم السياسات والدبلوماسية الإنسانية في اللجنة الدكتور هوغو سليم لـ "كونا" انه "لا يوجد اي حكومة تهتم بعائلات المفقودين كما تفعل الحكومة الكويتية".

واضاف انه تمت مناقشة الجهود الكويتية لمساعدة الروهينغيا في ميانمار مع الهلال الاحمر الكويتي ووزارة الخارجية الكويتية اضافة الى الجهود الانسانية في كل من سوريا واليمن مثنيا على جهود الحكومة الكويتية الانسانية في مختلف مناطق النزاع قائلا ان هذه الجهود تساعد على توسيع التعاون بين الوكالات الإنسانية وتيسير وصول المساعدات إلى هذه المناطق.

وفي جنيف ثمن المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة وليام سويتغ امس الأول حرص الكويت على الوفاء بالتزاماتها التي تعهدت بها لتمويل برامج المنظمة لصالح اللاجئين والمشردين المتضررين من الأزمة السورية.

جاء ذلك في تصريح أدلى به سويتغ لـ "كونا" اثر اجتماعه بمقر المنظمة مع مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى في جنيف السفير جمال الغنيم حيث سلمه تبرعا من دولة الكويت لصالح الوضع الانساني في سوريا.

واضاف سويتغ ان "الكويت تعطي دوما مثالا تتمنى ان تحتذي به بقية الدول المانحة للتخفيف من وطأة تداعيات الازمة السورية على المدنيين".

وأوضح ان التمويل الكويتي يسهم في إتمام برامج مختلفة من بينها على سبيل المثال تلك المتعلقة بتوفير سبل الاقامة الآمنة والعيش اللائق إضافة إلى العلاج والطعام والماء الصالح للشرب.

وأضاف ان سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد "كان اول من حرص على وضع معاناة اللاجئين والمشردين من ضحايا الأزمة السورية أمام الرأي العام الدولي فكانت مبادرته لمؤتمرات المانحين التي حثت على التعامل مع تلك الازمة بشكل عاجل وهو ما كان له تأثير ايجابي في التخفيف من معاناة السوريين".

من جانبه أكد السفير الغنيم أن العلاقات بين الكويت والمنظمة الدولية للهجرة "وثيقة ومبنية على أسس من الثقة المتبادلة" مضيفا ان المنظمة "تقدم برامج خدمية مهمة للغاية كما انها تتعامل بشفافية وتلتزم بما تتعهد به للتخفيف من معاناة اللاجئين والمشردين في مختلف دول العالم".

وقال الغنيم ان تبرع الكويت لصالح الوضع الانساني في سوريا الذي تم تسليمه الى سويتغ يأتي حسب تعهد دولة الكويت خلال مؤتمر المانحين الرابع على ان يتم إنفاقه في المجالات المتفق عليها بين الجانبين والتي تصب جميعها في التخفيف من معاناة الأشقاء السوريين.

والختام من تنزانيا اذ افتتحت سفارة الكويت لدى تنزانيا ستة آبار دفعة واحدة في عدد من المدارس في مدينة تانغا الساحلية التي تبعد حوالي 400 كيلومترا شمال العاصمة التجارية دار السلام ضمن مبادرتها "بئر ماء في كل مدرسة".

وقال سفير الكويت لدى تنزانيا جاسم الناجم في بيان من السفارة تلقت وكالة "كونا" نسخة منه ان الآبار الستة التي تم تنفيذها من قبل جمعية العون المباشر الكويتية وبحضور مدير مكتبها في تانغا أحمد فتحي تساهم وبشكل فعال بالتخفيف من مشاكل ندرة المياه وتزيد من أعداد الطلبة والطالبات الملتحقين بالمدارس.

واضاف ان "مبادرة "بئر ماء في كل مدرسة" تأتي استجابة فورية لنداء رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة جون ماغوفولي لتوفير خدمات أفضل لقطاع التعليم والعمل على تحقيق حلم مجانية التعليم لكافة المواطنين".

وأوضح السفير الناجم ان الفرحة التي ترتسم على وجوه الطلبة بتوفر المياه العذبة والنظيفة والاهازيج التي يتغنون بها اثناء الافتتاح خاصة من قبل الاطفال في المرحلة الابتدائية تؤكد على نجاح المبادرة وتحقيقها لعدد كبير من الاهداف دفعة واحدة.

وأشار الى ان المبادرة لا تتطلب تكاليف إضافية عدا حفر الآبار في مدارس ومؤسسات تعليمية كي يستفيد منها الطلبة الدارسين الذين يصل عددهم أحيانا الى أكثر من 1500 طالب في المدرسة الواحدة والأهالي المجاورين للمدارس من توفر المياه للاستخدامات المنزلية وسد احتياجاتهم الرئيسية.

من جهته أعرب محافظ مدينة تانغا مصطفى مهينا الذي شارك في افتتاح احد الآبار في واحدة من اقدم المدارس في المدينة والتي تأسست في العام 1893 في البيان عن سعادته بهذه المبادرة التي ستقلل وبشكل كبير من تسرب الطلبة من المدارس بسبب انتفاء الحاجة لقطع مسافات طويلة لجلب المياه لهم ولعائلاتهم.

وأعرب مهينا عن خالص شكره وتقديره للكويت ولجمعياتها الخيرية العاملة في تنزانيا على انجاح هذه المبادرة مطالبا بحفر المزيد من الآبار للتغلب على ندرة المياه سواء في تانغا أو كافة المدن والقرى التنزانية.

إجراء العمليات الجراحية للحالات الحرجة

المخيم الطبي في اليمن يقدم خدمات صحية كبيرة

المساعدات تصل تباعا للروهينغا